العدد ٦١٨ | صدورها في يوم الإثنين من كل أسبوع | السنة الثالثة عشر

ثمرات الفنون

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر		٠٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد		١٥
. . . عن ستة أشهر		٠٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد		١٨
. . . عن ستة أشهر		١١
في أقطار الهند مع أجرة البريد عن ستة أشهر روبيه		٠٩

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجرة البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الاثنين في ٢١ جماد الأول سنة ١٣٠٤ | الموافق في ١٤ و٢ شباط سنة ١٨٨٧

(يوم الاثنين في ٢١ جمادى الأولى)

إعلان

بما أن بعض الأصحاب قصدوني على استجلاب سكر خالي الغش فبحسب رغبتهم قد استجلبت سكرًا كريستاليزي لميع بورق عال فاخر خالي الغش أحسن الموجود في أروبا فهو موجود الآن بمحلنا لمن يرغب المشترى منه ومعلن عليه الماركة مسجلة سكر عال العال وارد مصباح الغندور في بيروت. **كاتبه**

مصباح الغندور

(إجمال)

صدق من قال أن معظم النار من مستصغر الشرر فمن كان يخطر له أن أروبا تصل إلى الارتباكات العظيمة بسبب فتنة الروم ائلي الشرقية وما بعدها من حوادث البلغار التي كانت بإيعاز رجال سياسة الإنكليز ومن نكد طالع الإنسانية والسلم وأن الدول لم تقدم في بداية الحوادث المذكورة على تلافي الأمر ورتق الخرق بل إنها تهاونت ابتغاء أن يكون لها من هذه الأحوال مغانم وأرباح ولم تفكر أن أول الخصام كلام وقد أعضل الداء الآن وأصبحت الحرب على الأبواب وأنفق من الأموال في سبيل الاستعدادات الحربية والتجهيزات العسكرية ما يصغر دونها كل ربح ومغنم وقد جرى وفصل الربيع قريب وفيه تظهر الخبايا.

وإذا كان الأمر كما ذكر فعلى من يتوجه اللوم أعلى الإنكليز لأنهم أيقظوا هذه الفتنة أم على ألمانيا والبرنس بسمارك الذي حير بسياسته الأفكار أما الإنكليز فقد اعتادوا على الاستفادة من إثارة العدوان بين الدول ومن قول بعض الشعراء فلا تلم الواشي ولم من أطاعه.

وأما ألمانيا فالظاهر أنها ترغب في الحرب بالوقت الحاضر بشاهد ما لعبته من الأدوار بين الروسية والنمسا وما ذكرته جريدة موسكو الروسية من توجيه اللوم ضد ألمانيا وأن يكف البرنس بسمارك عن التلاعب بالمحالفات الدولية مهم جدًا ويلوح مما ذكر أن الإنكليز أيقظوا الفتنة والبرنس بسمارك أضرم النار وخلاصة القول أنه إذا حدثت الحرب في الربيع القادم فلا تقتصر على الروسية والنمسا أو ألمانيا وفرنسا ولا بد أن تكون عمومية وحينئذٍ تكون الدولة العليَّة (أيّدها الله) على الحيادة اتباعًا لخطتها في حسن موالاة جميع الدول والنظر في مصالحها الجوهرية وقد تهافتت الدول على محالفتها لكنها تصرّفت بحكمة وحزم وحفظت لنفسها حرية العمل.

نقول ما ذكر وفي الأمل أن الدول تلهم إلى ترك العدوان والرجوع إلى سنة العدل والإنصاف إذ لولا الطمع لما ثارت هذه العواصف.

أما المسألة المصرية فقد ذكرنا في غير هذا المحل ما جد عنها وهنا نشير إلى طلب المستر كريمير في مجلس العموم الإنكليزي سرعة إجلاء العساكر الإنكليزية عنها (مصر) وإلى معارضة المستر فرغوسن هذا الطلب وقوله ليس من دولة سعت في تعجيل الجلاء على أن المعلوم غير ذلك فإن الدولة العليَّة وفرنسا كررتا الإلحاح بطلب الجلاء وذلك من أعجب العجاب وقد استفدنا من الأخبار التلغرافية أن في مجلس العموم المذكور ٩٧ عضوًا صادقوا على طلب المستر كريمير وخالفهم ٢٦٣. وإذا جاء الربيع وتقشعت الغيوم المتلبدة في فلك السياسة وصرفت المشاكل الحاضرة سلميًّا عرف معارضو المستر كريمير أهمية طلبه أما إذا كان لا بد من الحرب فتكون النتيجة واحدة بعد امتداد مدة الحلول.

قد عظم الخطب في إيطاليا بسبب حوادث مصوع وأفضى الأمر إلى استعفاء الوزارة وهنا نسأل هل كانت مصوع عقد جوهر تكرّمت به إنكلترا على إيطاليا كما قال أحد أعضاء الوزارة المستقيلة أم هوة تبتلع المال والرجال ولا سبيل إلى البقاء فيها ونظن أن الوزارة عرفت غلطها فسترته بالاستعفاء والأحرى أن يقال زادت الطين بلة.

(الأخبار المحلية)

صدرت الإدارة السنية الشاهانية بصرف مبلغ خمس وستين ألف غرش لأجل إصلاح وتزيين ضريح سيدنا يحيى القصور (عليه وعلى نبيّنا وجميع الأنبياء أفضل الصَّلاة والتسليم) الكائن في الجامع العمري في بيروت وفي يوم الخميس الماضي توجه حضرة دولتلو الحاج ناشد باشا والي الولاية وحضرة سعادتلو نصوحي بك أفندي وأركان المأمورين إلى الجامع المشار إليه وعاينوا ما يلزم من الإصلاح والتزيين وقد بلغنا أنه عهد إلى حضرة الوجيه الماجد سعادتلو الحاج محيي الدين أفندي بيهم أداء المصاريف اللازمة لهذا العمل المبرور.

فنبتهل إليه تعالى أن يحفظ ويؤيّد سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بالعز المديد والعمر الطويل ويؤبد أركان الدولة العليَّة إلى آخر الدوران ركنًا منيعًا للدين والأمة ونشكر لحضرة ملجأ الولاية وسعادة المتصرف باهتمامهما في خدمة المقام المشار إليه.

بلغنا أن حضرة ملجأ الولاية الجليلة راجع المرجع الإيجابي بخصوص الأمر المؤذن بتوقيف بعض مرتبات المأمورين فورد الجواب بعدم توقيف شيء من المرتبات المذكورة وهذا من آثار إحسان الحضرة العليَّة السلطانية ومحمدة لحضرة والي الولاية المعظم.

بحثت جريدة أوطة التجارة في الأستانة بخصوص إدخال الدخان (توتون) إلى الديار المصرية وألمعت إلى أن المقاولة المنعقدة بين الحكومة الخديوية وحكومتي إنكلترا واليونان بخصوص الدخان هي لثلاث سنوات تنقضي في السنة القادمة وأن الباب العالي كلّف حضرة دولتلو أحمد مختار باشا الغازي بخصوص تسهيل إدخال دخان الممالك المحروسة العثمانية إلى مصر وترويج تجارة هذا الصنف.

(ذهاب وإياب)

توجه عزتلو حسن محرم بك قائمقام جبله إلى اللاذقية ومنها إلى مركز مأموريته.

عاد إلى الشام عزتلو رشاد بك رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في حاضرة الولاية.

وقدم من الأستانة جناب الفاضل المكرم فضيلتلو رشيد أفندي الفاخوري نائب قضاء بني صعب.

وقدم من يافا جناب الفاضل النشيط عزتلو مصباح أفندي محرم معاون المدعي العمومي في القدس الشريف.

عين لرياسة زاندرمة لواء بيروت رفعتلو أفندي البيكباشي وقد حضر واستلم إدارة مأموريته وما نعهده في جنابه من الإقدام والنشاط يؤملنا أن نثني على اهتمامه بما يوجب له الممنونية.

أعيد جناب النشيط سليمان أفندي الكومسير الثاني إلى بيروت وتحوّلت مأمورية إسماعيل أفندي الكومسير الأول إلى الشام ونحن نرجو لكل منهما التوفيق للقيام بمهام مأموريتهما بالنظر إلى أهميتها.

أهدي إلينا الجزء الثالث من كتاب النقش في الحجر للفاضل المتفنن الدكتور كرنيليوس فانديك مطبوعًا برخصة نظارة المعارف الجليلة وهذا الجزء يبحث في الطبيعيات ويحتوي على ٦٠ رسم.

أخبرنا أن اللصوص سطوا على مخزن السادات سلطاني ونجا وأنه بهمة جناب سليمان أفندي الكومسير الثاني وعبد الرّحمن أفندي محرم الكومسير الثالث وصالح أفندي الكومسير الثالث قبض على السارقين وأحضر المال المسروق وقد ورد إلينا رسالة من البلدة عن هذه الحادثة وقد أثنى محررها على همة الأفندية وعلى نشاط خالد آغا جاويش الزاندرمة.

في نحو الساعة الثانية من الليلة الماضية تشاجر عبد الله عدوان من دير القمر مع عثمان عبد العال أسفرت عن جرح عثمان المرقوم وتبيّن من إفادة صاحب الخمارة أن الجارح عدوان المرقوم وأن أوسطه باولي ضارب فقبض عليه والتحري جار على عدوان المرقوم.

الأستانة العليَّة

في ترجمان الحقيقة أنه وصل من تريسته في الباخرة التي تحمل البوستة منها ٣١٠ كدش لأجل العساكر الشاهانية وأرسلت إلى محلات لزومها.

وقدم في الباخرة المذكورة حضرة دولتلو مصطفى عاصم باشا والي بغداد الجديد وذهب توًّا إلى المابين الهمايوني لعرض --- العبودية.

يروى رفع الحجر عن إخراج الحيوانات من ولاية بغداد إلى الخارج.

عاد إلى الأستانة سعادتلو شفيق أفندي من أعضاء محكمة التمييز الذي عهد إليه تفتيش الأمور العدلية في ولايتي جزائر بحر سفيد وأيدين وقدّم إلى نظارة العدلية الجليلة أوراق التحقيقات التي أجراها.

وصل إلى الأستانة السير دريموندفولف بطريق بريد تريسته ونزل في فندق إنكلترا الكائن في بك أوغلي.

سافر حضرة ملكوم خان سفير دولة إيرن العليَّة في لندرا بطريق وارنه إلى محل مأموريته.

وفي ترجمان الحقيقة أن حضرة دولتلو سعيد باشا ناظر الخارجية رد الزيارة إلى حضرة السير دريموندفولف في فندق إنكلترا.

صدر أمر العسكرية الجليلة بعد العرض والاستئذان أن يقبل امتحان من يواظب على طلب العلوم في المدرسة ليلًا ونهارًا أما الذين مبيتهم في بيوتهم ويكونون مع والديهم في تعاطي التجارة فلا يعدون من الطلبة (أي طلبة مدرسة نشين).

وصل إلى الأستانة العليَّة من أيتام ولاية الروم ائلي الشرقية ٥٢ تلميذًا من المسلمين وزّعوا على المكاتب العسكرية والملكية والسلطانية ودار الشفقة والترسانة العامرة والصنائع وقد خصّت المدرسة السلطانية في بيروت بأربعة تلامذة منهم ومكتب الصنائع في الشام بستة.

ولا ريب أن ذلك من أعظم المبرات التي تستلزم تزايد الدعوات بدوام عمر وإقبال سيدنا ومولانا أمير المؤمنين أيّده الله تعالى.

وصل إلى الأستانة الموسيو استويلوف والموسيو غره قوف من أعضاء الوفد البلغاري أما الموسيو فالشيف العضو الثالث فقد توجه من رومية إلى صوفية ليأتي بالتعليمات إلى رفيقيه والمنتظر وصوله إلى الأستانة (وصل) وبعد ذلك تجري المذاكرة.

وقد قالت ترجمان الحقيقة أن الموسيو زانقوف حضر إلى الباب العالي وعرض على حضرة الصدر الأعظم وناظر ومستشار الخارجية بعض إفادات ويؤمل من المذاكرة التي سيبدأ بها مع الوفد البلغاري في أثناء هذه الجمعة أن يحصل نوع من الإئتلاف بينه وبينهم وحينئذٍ يوجد حل للمسألة المعلومة.

روت جريدة المونيتور أن الباب العالي استوضح من حكومة البلغار النيابية عن سبب تجمع المتطوعين الذين توجهوا لجهة كوستنديل فورد الجواب أن تجمع المتطوعين المذكورين هو لأجل الاحتفال بإقامة تمثال لإخوانهم البلغاريين الذين قتلوا في محاربة السرب الأخيرة.

من أخبار صوفية أن حكومة البلغار مقدمة على شراء خيول بكثرة وأنها باشرت جمع أفراد القرعة الجديدة لأجل تعزيز عدد العساكر.

وجاء من أخبار رومانيا أن الموسيو استويانوف مأمور الحكومة النيابية فيها سافر منها إلى صوفية مستعجلًا وقد فهم إفادته أنه متوقع ظهور حوادث مهمة في الإمارة وأن الحكومة الحاضرة متشبثة بإجراء التدابير اللازمة.

مصر

وصل السير دريموندولف إلى الأستانة وتشرّف بالمثول بحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم وقد تعيّن فخامة الصدر الأعظم ودولتلو ناظر الخارجية للمخابرة مع السير ولف بخصوص المسألة المصرية وأفادت الأخبار الأخيرة أن المرخص الإنكليزي عرض على فخامة الصدر الأعظم اقتراحاته التي ستكون أساسًا للمخابرات.

ولم نعلم هذه الاقتراحات لكنه روى أن السير ولف مطلق التصرفات ومفوض إليه أن يقترح ما يراه مناسبًا لحل المسألة المذكورة وأن إنكلترا تود استرضاء الدولة العليَّة وإجراء ما يرضيها في هذه المسألة لاعتقادهم أن مصلحة الدولتين فيها متشابهة مشتركة. ونحن نؤمل أن يتحقق ذلك فعلًا ولا ننكر على الإنكليز اشتراك مصلحة الدولتين غير أنه يلوح من عملهم أن غرضهم الاستبداد بأهم منافع هذه الشركة وإذا أرادوا الوصول إلى تسوية مناسبة لا تجحف بحقوق الدولة العليَّة ولا تمس منافع باقي الدول فلا يتعذر إجراء هذه التسوية وسننظر إذا كان مراد أصحابنا الإنكليز هذه المرة حسم المشاكل على صورة عادلة أو أن يجعلوا المذاكرات والمخابرات وسيلة لتطويل أجل حلولهم في مصر وكيف كان الحال فلا يجهل عقلاء الإنكليز أن المسالمة أسلم وأن لا راحة لهم ولا سلم في أروبا ما دام جيش الإنكليز في مصر.

في جريدة الأهرام أنه وصل إلى مصر (من السودان) دفع الله أفندي خوجال أخو إلياس باشا وتشرف بمقابلة الجناب الخديوي وقدم لحضرته عريضة موقعًا عليها من عمدة كردفان ومشايخها وكبارها يظهرون فيها خضوعهم لأوامر الحكومة وينكرون ما شاع عنهم من الانضمان إلى الثائرين والمجاهرة بالعصيان وأنهم مستعدون الآن لمقاومة جميع القبائل الثائرة إذا حصلوا على أقل مساعدة من الحكومة.

ولم تذكر الجريدة المذكورة ما كان من الحكومة الخديوية في ذلك ولعل بعد مسافة كردفان وتوسط مواقع الثائرين سبب صرف النظر عن إجارة الكردفانيين.

وفيها عن أخبار دنقلة أن ولد النجومي مقيم فيها وصحبته ١٢٠٠ مقاتل بينهم ٤٠٠ فرسان ولديهم ٨ مدافع وقد صدر له الأمر من خليفة المتمهدي بتوقيف التجهيزات وشاع أن أحد زعماء الدراويش قتل في أم درمان أما محمَّد الخير فلا يزال في بربر وأن عثمان دجنة ذهب إلى الغضاريف من مدة.

البلغار

روت بعض الجرائد الأروبية عن أخبار الأستانة أن الباب العالي أعلم الحكومة النيابية رغبته في التوفيق بين جميع الأحزاب في المخابرات المراد إجراؤها لحل المسألة البلغارية ويروى والحالة هذه أن لا لزوم للبحث في بعض مواد لائحة الموسيو زانقوف لأن الأمير الجديد والمجالس البلغارية يتولون حسمها بهذا المسلك.

وذكر في رسالة من ويانه أن التعليمات الواردة إلى سفراء الدول في الأستانة تتضمن لزوم اجتماعهم للبحث في اقتراحات الموسيو زانقوف المعتبرة كبيان من قبل الروسية ولم تتبادل الآراء بين الدول على مواد هذا البيان ولكنهم جميعًا أعلنوا بصراحة رغبتهم بأن يفحصوا بمزيد العناية والمساهلة هذه المسألة توصلا لحلها حلًّا مرضيًّا للروسية على أن بعض الدول وهما النمسا وإنكلترا تريا أن اقتراحات الموسيو زانقوف ثقيلة جدًا على الحكومة النيابية وصرّحتا أنه إذا تغلب الحزب الروسي في الحكومة الجديدة فلا يبعد حينئذٍ حصول الاضطراب ولهذا يهمهما إيجاد المساواة بين الحزبين ويروى أن حالة الأحزاب في البلغار متفاقمة وكثيرون من أحزاب الحكومة النيابية يرفضون الاتفاق مع أحزاب الموسيو زانقوف وأن فكر إجراء الاتفاق بين الأحزاب الذي تنويه الدول بعيد المنال لما بين رجال سياسة البلغار من الأحقاد ويعتبر من جهة ثانية أن الروسية لا يمككنها أن تتوصل لتقرير نفوذها إلا بإبادة اجتهادات أخصامها وذلك بأن تطلب للموسيو زانقوف وللموسيو قره فليوف المركز المهم في الإدارة حتى لا تكون مساعي أحزاب النيابة خطرة قال الراوي والمتحصل من جميع هذه الملاحظات المأخوذة عن مصادر يوثق بها أنه قلما يوثق بنتيجة اجتماع السفراء.

من أخبار رومية أن الوفد البلغاري زار السفير العثماني فيها وسأله عما إذا كان الباب العالي يقبلهم إذا توجهوا إلى الأستانة فأجاب السفير أنه عرض هذا السؤال على حكومته وكان الجواب أنه ينتظر وصولهم إليها.

وذكرت المورنن بوست أن الموسيو كالنوكي صرّح إلى أحد رجال السياسة أن المسألة البلغارية سارية في طريق حسن.

وذكرت الديبا عن رسالة من برلين أن المخابرات بخصوص المسألة البلغارية تحسنت ويظهر أن النمسا صارت ترغب سقوط الحكومة النيابية بعدما أظهرت الروسية عدم تمسكها بترشيح البرنس منغريلي.

ذكر في رسالة من بطرسبرج أن الروسية قالت في منشورها الأخير الذي أرسلته إلى الدول أنها عازمة على ترك ترشيح البرنس منغريلي بالنظر إلى المعارضات التي يصادفها وأن الباب العالي سيعمل بمناسبة وصول الموسيو زانقوف والوفد البلغاري إلى الأستانة بالاتفاق على تأسيس حكومة قانونية في البلغار وذلك بتأليف وزارة مختلطة من جميع الأحزاب.

وذكرت التيمس عن رسالة من رومية أن الروسية لا ترتضي من استعفاء الحكومة النيابية حيث يعتربون هنا أن العلائق بين الروسية والبلغار تفاقمت إلى حد أن صار من المستحيل أن تبقى الروسية ملازمة الحيادة ومن اللازم أن تسترجع ما فقدته وتتولى المراقبة المطلقة على أعمال الإمارة والروسية تفضل والحالة هذه بقاء الحكومة النيابية ليكون لها بذلك حجة للتداخل الفعلي في الساعة الأخيرة.

ذكر في جريدة موسكو أن الحكومة النيابية البلغارية أقنعت أحد متقاعدي العساكر الروسية بأن يطوف في داخلية الإمارة بملابس جنرال روسي وغرضها من ذلك أن تظهر للأهالي أنها على اتفاق مع القيصر والحكومة الروسية.

الموسيو زانقوف

ذكرنا عن أخبار الأستانة ما صادفه الموسيو زانقوف في أثناء مسيره من صوفية إلى أدرنة من سماحة أحزاب الحكومة النيابية وقد ذكرت جريدة الديبا عن مراسلها في الأستانة بعض تفصيل عن ذلك فاخترنا تعريبه كما يأتي قال المراسل. رافقت الموسيو زانقوف من تنار بازارحق إلى الأستانة وحيث كان الموسيو زانقوف يتكلم بالإفرنسية مع أحد مأموري الحكومة السابقة انتهره أحد الزاندرمة وقد اقتضى كثير من الشرح والتعليل لإقناع هذا الشرطي أن التكلم بالفرنسية لا يكون دليلًا على عصيان الحكومة وتكدير سعادة البلغار وعند دخول القطار إلى فيلبه احتشدت جماهير الناس على المحطة وفي طليعتهم الحاكم لإظهار كدرهم من سفر الموسيو زانقوف إلى الأستانة. وترددت من بين الجماهير لفظة خائن وكان البوليس حاضرًا ومتفقًا مع المتظاهرين وكاتم أسرار قنصل إنكلترا يجول بين الجمع بتحمس وعند وصول القطار إلى الأستانة كان المهاجرون البلغاريون ينتظرون على المحطة فاحتفلوا بقدومه احتفالًا عظيمًا ويظهر أن الموسيو زانقوف في الخامسة والستين إلى السبعين من العمر ولكن لا تلوح عليه آثار الكبر ومما يحكى عن هذا الرجل ويعود عليه بوافر الثناء أنه استقال من خدمة الحكومة البلغارية فقيرًا كما دخل إليها بما يؤيد استقامته وأنه يشتغل للمصلحة العامة دون خلافها.

وبعد أن ذكر المراسل ما كان للمسيو زانقوف في الأستانة وذكرناه بوقته قال إني لا أظن بنجاح مهمته ولا بد من حلول الروسية في البلغار مؤقتًا بشروط ويظن الموسيو زانقوف أنه لا يوجد من يقبل بتخت إمارة البلغار في الأحوال الحاضرة إلا إذا أسند على سرير الإمارة بالحراب الأجنبية.

(فرنسا وألمانيا)

ذكرت الديبا عن رسالة من بطرسبرج أن الأخبار

المقلقة التي وصلت من لندرا وباريز حصل عنها هنا بعض القلق ولكنه زال سريعًا لاعتقاد الناس أن تصرفات الحكومة الألمانية لا تتخطى البيان الذي رسمه البرنس بسمارك في خطابه ولم يشترك رجال السياسة المدققون بالخوف من إمكان حدوث الحرب ولكنهم متيقظون جدًا من الجرائد الإنكليزية التي تختلق هذه الأخبار الكاذبة وتذيعها ويرون أنها تلعب بذلك دورًا يمكن أن يتأتى عنه كثير من المخاطر وقد تصرفت الجرائد الإنكليزية نفس هذا التصرف في أثناء الأزمة الأفغانية.

ونشرت البوتيدري لوا الألمانية صورة الأمر بمنع إخراج الخيل من ممالك ألمانيا ثم قالت إن هذا المنع لا يمكن اعتباره دليلًا تهديديًّا مشومًا يحمل على الخوف لأن هذا الاحتياط قد اتخذ في ألمانيا وعلى ذلك لم ينشأ عند أقل النتائج المكدرة.

ونشرت الكازيت دي كولونيا عن مراسلها في برلين أوكد أن الحكومة الألمانية لم تفاتح فرنسا على الإطلاق بما يتعلق باستعداداتها العسكرية وأن الأمر بمنع تصدير الخيل إلى فرنسا لا يفيد شيئًا من التهديد ولكن يستدل منه فقط أن المحافل الرسمية هنا تعتبر أن الحالة خطيرة ومن الواضح أن استعداد ألمانيا إنما هو للدفاع لا للهجوم.

وذكرت الدالي نيوز أن الجنرال بولانجه وحده هو منشأ الخطر على سلام أروبا ولو صدقت هذه الجريدة لقالت أن منشأ هذا الخطر سياسة إنكلترا المنصرفة إلى تكدير السلام طمعًا بالربح الخاص.

وذكرت جريدة الناسيونال زايتنغ المطبوعة في برلين تفسير ما تقوله الجرائد الإنكليزية عن احتمال وقوع الحرب بين ألمانيا وفرنسا أن وزارة اللورد سالسبوري تستفيد من إصلاح نار الحرب بين الدولتين المشار إليهما لأنها (إنكلترا) تؤخر بذلك حلّ المسألة المصرية وغرضها من هذه الحرب معلوم.

إنكلترا

خطاب حضرة الملكة

ذكرنا قبلًا ما ورد في الأخبار التلغرافية من خطاب حضرة الملكة لدى افتتاح مجلس النواب (البرلمان) وهذا محصّل ترجمته

لا تزال علائقنا مع جميع الدول ودية أما المشاكل التي حدثت في الجنوب الشرقي من أروبا (البلغار) فلم تنحسم بعد ولكن لا يروح أن الخلاف بخصوصها يعبث بسلم أروبا وإني وإن أسفت من الظروف التي أجبرت البرنس إسكندر دي باتنبرج على الاستعفاء فلم أتداخل فيما يتعلق بانتخاب خلفه لكن سيطلب مني التصديق على ذلك الانتخاب حسب نص معاهدة برلين.

إن المهمة التي شرعت بها حكومتي في مصر لم تتم إلا أنه قد نشأ فيها تقدم مهم يضمن راحة القطر في الداخل والخارج (كذا...).

أما الأعمال العسكرية في برمانيا فقد قامت بها عساكري ببسالة وحذق وكادت تستأصل اللصوصية التي انتشرت بسبب سوء الإدارة وقد تبددت عصب اللصوص في برمانيا العليا واستأمن كثير من الزعماء والمأمول توطيد السلم في جميع المقاطعة في هذه السنة.

(يا له من تعبير وصف به الذين يدافعون عن حريتهم واستقلالهم لكن لا يوافق أن يقال عن الذين لا يخضعون لنير استعباد الإنكليز إلا لصوص).

ما برحت حالة إيرلندا تستدعي التفاتكم وقد قلّت الجرائم الفظيعة في الشهور الأخيرة غير أنه قد ساءت العلاقات بين أصحاب الأراضي والمستأجرين في بعض الجهات بعد أن تحسنت نوعًا ولم تنجح الوسائط التي استعملت لإصلاح الحالة المذكورة وستطرح لديكم نظامات تقضي باستئصال الجرائم والمخالفات.

في رسالة من لندرا أن اللورد سالسبوري وقّع في مجلس الأعيان ادعاء اللورد غرانفيل الذي يستفاد منه أن خطاب اللورد سالسبوري في غيدهال أفقد إنكلترا مودة ألمانيا وقد صادق المستر غلادستون في مجلس النواب بنوع عمومي على سياسة الحكومة الخارجية إلا أنه قال عن الخطاب المذكور أنه موجب للشكوك والتقولات ثم ندد شديدًا بالتسوية التي استلم بمقتضاها اللورد سالسبوري وزارة الخارجية وطعن بالقانون الملمح إليه في خطاب الملكة ولا سيما ما يتعلق منه بإرلندا وقد دافع المستر سميث عن الحكومة وقال أنه لا يصادق على عدالة الميزانية حسب طلب اللورد شرشل أما من خصوص مصر فقال إن من نية الحكومة تنقيص جيش الاحتلال إلى خمسة آلاف رجل وأن تنقص عدد الجيش المصري بحيث لا يتجاوز العشرة آلاف رجل.

وذكرت جريدة الديبا بخصوص خطاب الملكة الذي افتتحت به مجلس النواب ما خلاصة بعضه أن خطاب الملكة يتضمن مسائل كثيرة لم يكن البحث بها صريحًا وكذلك الكلام على السياسة الخارجية والداخلية فكان عبارة عن إبهام فقد أعلنت الحكومة الإنكليزية أنها لا ترغب التداخل في المسألة البلغارية كأن العالم بأسره لا يعلم أنها هي التي كانت المهيجة والدافعة على الثورة الأولى وأنها هي التي باشرت السعي بخرق معاهدة برلين التي تتمسك بها الآن ولكن هذه المهمة لم تنجح فعدّتها الحكومة الإنكليزية كما لو كانت خسارة تجارية وتخلت عن البلغار المساكين وكيفما شرح اللورد سالسبوري واللورد روزبيري هذه المسألة لا يمكن أن تعود عليهما بالشرف أما من جهة مصر فلا تخفى الطريقة التي اصطلحت عليها إنكلترا بخصوصها فهي تشتغل بتنظيم البلاد ولكنها تسير بتأن ويلزم لبلوغ النهاية زمن طويل وصبر لأنها تفتق غدًا ما ترتقه اليوم وهلم جرا ولا أحب عند الإنكليز لحسم هذه المسألة من أن تشتعل نار الحرب في أروبا بين فرنسا وألمانيا والنمسا والروسية ولكن هذه المقاصد لم تنجح بعد إلى الآن.

وذكر في رسالة من لندرا أن ما يستوجب التفات النظر من خطاب الملكة إنما هو ذكرها للأمير إسكندر تحت اسم أمير البلغار ويظهر أن العائلة المالكة كانت تدعو الأمير بهذا الاسم أثناء إقامته في إنكلترا ولكن المقام الحاضر مقام سياسة ومن اللازم أن يعلم اللورد سالسبوري أن الأمير إسكندر لم يعد منذ زمن أميرًا في صوفية.

النمسا وخطاب البرنس بسمارك

ذكرت البرسترلويد فصلًا يظن أنه محرر بقلم القائد والكاتب العسكري الجنرال هيمرلي قال فيه عن خطاب البرسن بسمارك أنه لا يمكن أن يقرأ من جميع رعايا الإمبراطور النمساوي إلا بمزيد السرور حيث يظهر منه أن النمسا تخلّصت الآن من مضار المحالفة النمساوية الألمانية وأمكنها أن تتبع السياسة التي تناسب مصالحها بدون أن تنتظر أوامر برلين وقد نشأ عن هذا الفصل تأثير عظيم في ويانه.

الاستعدادات العسكرية في النمسا

نشرت الستندارد عن رسالة من ويانه أن المعتمد العسكري النمساوي في بطرسبرج استدعي إلى ويانه وبوصوله قابل الإمبراطور بمواجهة خصوصية طويلة وتداول بعد ذلك مع الموسيو كالنوكي ورئيس أركان الحرب العام وقد لاحظت الناس على استدعائه في الظروف الحاضرة ويظن أنه يحضر مباحث مجلس الوزراء الذي لا يلبث أن يعقد برئاسة الإمبراطور بحال وصول الموسيو تيزا ولا ريب أن أحكام هذا المجلس الكثيرة الأهمية ستتوقف على إفادات هذا المعتمد عن الروسية وسيبحث المجلس المذكور فيما إذا كان من المطلوب مع تصدير الخيل من النمسا إلى الخارج أو إذا كان من الضروري أن تتخذ احتياطات عسكرية أخرى أما قرارات المجالس السابقة فقد جرى تنفيذها وقد أوصت الحكومة النمساوية على كميات وافرة من المؤن والأدوات اللازمة للعساكر تسلم لها عند الطلب بين أوائل شباط وأواخر آذار.

شتى

ذكرت البوبلو رومانو أنه سافر إلى مصوع من رومية أربع فرق من المشاة ومن فيانس كتيبة من المدافعين مع مدفعين جبليين ومن باقي فرقة من الحامية.

ذكرت الكازيت ناسيونال الألمانية في أثناء تكلمها عن لهجة الجرائد الإنكليزية بقرب حدوث الحرب بين فرنسا وألمانيا أن إنكلترا ترى بذلك فرصة لإطالة حلولها في مصر ولربما إمكانية ضمها إليها أيضًا إن قهرت فرنسا.

في رسالة من بيدابست أن الموسيو تيزا أعلن في جوابه على بعض الخطباء أن ما من أحد يرغب الحرب مع الروسية فقوبل هذا الجواب بأصوات الاستحسان والتصويب.

في رسالة من سواكن شاع أن رأس الولا الحبشي موجود الآن بقرب الجيدين (كذا) ومعه خمسة وثلاثون ألف رجل.

ذكر في رسالة من أثينا أن السير دريموندولف مرّ في أثينا واجتمع على الموسيو تريكوبي رئيس وزراء اليونان.

ذكرت النيويورك هرالد أن أحد مكاتبيها تقابل مع أحد النهيلست الحاضر أخيرًا من الروسية وكان على قوله بين حاشية القيصر أن حزبه مداوم العمل بهمة لأجل الاعتداء على حضرة القيصر.

في رسالة من الإسكندرية شاع أن الحبش حصروا الألف وخمسماية إيطالي الموجودين في مكولون.

في رسالة من برلين أنه حكم على صاحب الجريدة الألمانية الذي أذاع خبر إطلاق الرصاص من القيصر على المعتمد الألماني في بطرسبرج بسجن ستة شهور.

ذكرت الديبا أن من نية البلغار إنشاء وكالة لها في أثينا وقد صادقت حكومة اليونان على ذلك.

في رسالة من مدريد أمرت حكومة مراكش بإلغاء الجرائد إلغاءً تامًّا بالنظر إلى تنديدها بالحكومة وبوكلاء الدول (لا نظن يوجد جرائد وطنية في مراكش ولذلك نظن أن الجرائد التي ألغيت أجنبية تطبع في طنجة).

ذكرت الكازيت ناسيونال في أثناء تكلمها عن منع إخراج الخيل من ألمانيا أن الحكومة الألمانية عازمة على اتخاذ احتياطات أخرى عديدة لضمانة تعزيز قوات البلاد الدفاعية.

في رسالة من برلين تكذب رسميًّا ما شاع عن قدوم القيصر إلى برلين بمناسبة تذكار ولادة الإمبراطور الألماني.

أكذت الكازيت دي فوس أن أصحاب المعامل الألمانيين سألوا حكومتهم عما إذا كان يمكنهم أن يقدموا لفرنسا مطالبها من المهمات وقد رخّصت لهم أن يقدموا لفرنسا كل ما تطلبه بأغلى الأسعار.

يروى أن إنكلترا سترسل الأمير إسكندر إلى الهند لأجل أن تقلده مأمورية عالية (كذا).

(الأخبار التلغرافية)

رومية في ٣ شباط - تظاهرت الجموع أمام مجلس النواب بسبب الحوادث التي جرت في مصوع فأتى البوليس وفرّقهم وقبض على كثير منهم.

لندرا - أكدت التيمس أنه أبرم وفاق بين الروسية والنمسا بخصوص البلغار.

أسقط بنك إنكلترا معدل القطع إلى ٤ في المائة.

بطرسبرج - صدر أمر القيصر بمنع تسفير الخيل من الروسية إلى حين صدور أمر آخر يخالفه.

باريز - أحدث منع تسفير الخيل من الروسية قلقًا في بورص برلين وسبب نزولًا في أسعار القراطيس كان له صدى في بورص باريز أيضًا.

أكدت الروبيبليك فرانسز أن الطليانيين في مصوع فقدوا ٤٢٠ رجلًا وجميع مدافعهم وأن رأس الولاء استولى على الاستحكامات الأولى. لم يحدث أمر جديد في ما يتعلق بالمسألة البلغارية.

بخارست - قرر مجلس النواب مبلغ خمسة ملايين فرنك لأجل إتمام التسليحات.

برلين - تجدد الهلع في الندوات المالية على أثر ما علم في بورص برلين عن قرب عقد قرض عسكري لألمانيا قيمته ٣٠٠ مليون مارك.

الأستانة في ٤ - انتخب المطران ديونيسيوس رئيس أساقفة أدرنة بطريركًا في الأستانة لطائفة الروم الارثوذكس.

لندرا - سافر اللورد شرشيل إلى الجزائر رعاية لصحته.

طلب المستر كريمبر في مجلس العموم سرعة إجلاء العساكر الإنكليزية عن مصر فعارضه المستر فرغسون وقال ليس من دولة سعت في تعجيل هذا الجلاء وقال إننا مستعدون للارتباط بمواثيق أشد صراحة من غيرها بخصوص عزلة مصر التي سنقيم فيها حكومة وطيدة تعترف لجلالة السلطان الأعظم بصفة كونه أمير المؤمنين.

لندرا في ٥ - طلب المستر كريمبر في مجلس العموم تعديل خطاب الملكة وأوجب سرعة الانجلاء عن مصر فجاوبه السير فرغسون أن المواكبة الإنكليزية في مصر كانت مقرونة بنجاح عظيم وخصوصًا في ما يتعلق بالمالية إلا أنه لا يزال يلزم إجراء إصلاحات كثيرة بخصوص الضرائب والإدارة المدنية والبوليس ومن المستحيل على إنكلترا الجلاء عن مصر تمامًا قبل الحصول على الضمانة الكافية والتنصّل من كل تبعة. وعليه رفض الطلب بآراء ٢٦٣ يخالفها ٩٧.

باريز - أشار الموسيو كوبله (رئيس وزراء فرنسا) على أحد النواب أن لا يسأله عن حالة السياسة الخارجية وأكد له أن ذلك لا يجدي شيئًا إذ شعائر فرنسا السلمية لا توجب أقل الريب وأما الهلع في البورصات فسببه حركات المضاربين.

قالت جريدة الطان أن لهجة سفير ألمانيا (في فرنسا) سلمية.

الأستانة - تشرّف السير دريموندولف بالمثول لدى جلالة السلطان بمقابلة ودية وعيّن فخامة الصدر الأعظم ودولتلو ناظر الخارجية للمخابرة معه بخصوص مأموريته.

بطربسبرج في ٥ - لامت جريدة موسكو الألمانية لاتباعها سياسة تعزز النمسا ضد الروسية وقالت إن للروسية حقوق تاريخية بخلاف النمسا التي تحسب كمن يدخل بيتًا لا علاقة له به فضلًا عن تعرضها للمنازعة مع الروسية ثم نصحت البرنس بسمارك أن يكف عن التلاعب بالمحالفات الدولية ويهتم بعمله الخاص ولا يطمع بالوصاية والسيطرة على أروبا.

ويانه - قالت الوزارة لمجلس النواب أنها لا تزال تثق بتأييد السلم بحسب رغائب جميع الحكومات وإن تكن الحالة العامة في أروبا ضنكة وغير مستقرة.

منعت النمسا تسفير الخيل من بلادها.

رومية في ٦ - قرر مجلس الأعيان جميع النفقات المطلوبة لمصوع باتفاق الآراء.

برلين - سكنت الخواطر لجهة علاقات فرنسا وألمانيا وهدأت البورصات بعد شدة القلق. لم تثبت الإشاعة القائلة بعقد قرض عسكري لألمانيا وقد استدعي الرديف لإجراء التمرينات بالبندقية الجديدة في مدة ١٢ يومًا فقط.

لندرا في ٧ - زعمت التيمس أن الباب العالي في قلق من تجهيزات الجبل الأسود ودسائس البلغار في مقدونية.

باريز - قبلت فرنسا بإلقاء العونة في مصر.

برلين - قال المارشال مولتك لوفد من المنتخبين أن الحالة شديدة الضنك.

لندرا في ٨ - قال الموسيو برتل في خطاب أن الدواء لإفراج الأزمة في إرلندا إنما هو الاستقلال الإداري وليس العنف والقسوة.

برلين - رفض الموسيو واندثورست ومنتخبوه الكاثوليك عضد اللائحة العسكرية بالرغم عن رسالة البابا المعلنة عن رغبته في ذلك.

الأستانة - عرض السير ولف على فخامة الصدر الأعظم اقتراحاته التي ستكون أساسًا للمخابرة بخصوص مصر.

سواكن - يؤكدون أن ملك الحبشة كتب إلى الجنرال الإيطالي حكمدار مصوع يسأله الجلاء عن هذه المدينة.

باريز - قرر مجلس النواب النفقات غير العادية وقدرها ٨٦ مليون فرنك لوزارة الحربية و ٣٠ مليون فرنك لوزارة البحرية بدون جدال.

رومية - قدّمت الوزارة استعفاءها على أثر التنديدات التي توجّهت ضدها بداعي حوادث مصوع وقد فقد فيها الإيطاليان ٢٣ ضابطًا و ٤٠٧ أنفار قتلى و ٨٢ نفرًا جرحى.

برلين - هجمت العساكر على محفل من الاشتراكيين المنتخبين في سناثين ففرقت شملهم وجرحت كثيرين منهم.

لندرا - عقد أمس الاشتراكيون حفلة في كليد كنويل ثم طاف الرعاع في جوار المحلة فأتلفوا ونهبوا جملة مخازن.

لندرا في ٩ - قال السير فرغسون في وليمة أعدّتها المجالس التجارية أنه لا يحتمل وقوع الحرب وقد استعفى اللورد دونرافين مستشار وزارة المستعمرات لأسباب شبيهة بالتي استعفى من أجلها اللورد شرشل.

ستراسبرج - قال البرنس دي هوهنلوه حكمدار الألزاس في وليمة أن الأحوال تبقى شديدة إلى أن يرضى الفرنساويون بالحالة الحاضرة بلا شروط.

برلين - تجددت الإشاعات هنا بخصوص استمرار حشد الجيوش الفرنساوية وجمع المؤنة على الحدود.

الأستنة - تشتمل اقتراحات السير دريموندولف على استقلال مصر الإداري تحت سيادة حضرة السلطان الأعظم وإلغاء الامتيازات القنصلية وجعلها في عزلة كعزلة بلجكا وحرية مرور السفن في بوغاز السويس أثناء الحرب والسلم وانجلاء الإنكليز عن مصر عقيب تصديق الدول على هذه الاقتراحات وقد تلقى حضرة السلطان الأعظم هذه اللائحة ببرودة وسأل إنكلترا أن تحدد موعد الجلاء سلفًا.

الأستانة في ٢٢ كانون٢ سنة ٣٠٢

حسب مشرب جريدتكم الغرّاء لتحريك همة أبناء الوطن لأجل تنشيط الصناعة وما يعود لخير العموم أخبركم أن جناب شبلي أفندي الباحوط مدير معمل الورق السوري قد جاء إلى الأستانة بعد أن مرَّ في إزمير وصرف جهده هنا لمسواق جملة مواد نافعة لمعمله في بيروت وعقد اتفاقًا مع جملة من أصحاب الجرائد المشهورة الذين تأكدوا حسن الورق ووفر الثمن أيضًا ومع جملة من تجار هذا الصنف على تقديم مرغوبهم ومقطوعيتهم من معمله وتوجه إلى القطر المصري نهار أول أمس لكي يسعى هذا السعي كما فعل في إزمير قبل أن حضر لهنا ولا ريب أن اهتمامه على ما ذكر يستوجب الثناء ويجرع أبناء الوطن على افتتاح المعامل الصناعية التي تعود بالنفع العمومي وتستلزم رضا الدولة العليَّة أيّدها الله.

حمص لجناب وكيلنا

قلق الناس هذه الأيام من تعدد السرقات وأعمال اللصوص مما لا يسبق له مثيل غير أنه اهتم بذلك حضرة محمود باشا البرازي قائمقام القضاء وبالنظر إلى اهتمامه ونشاط الضابطة قبض على سبعة عشر شخصًا من اللصوص والمأمول توطيد الراحة وانقطاع عمل اللصوص وقد قيل أنه يوجد بين المقبوض عليهم بإفادة بعض اللصوص من هو بريء والله أعلم لكن ستنجلي الحقيقة بعد التدقيق والأمل من همة دائرة الاستنطاق البعيدة عن المحاباة والأغراض كما هو المشهور عنها التحري عن ذلك وسرعة إعطاء القرار الظني على الذين ارتكبوا فعل السرقة وبترئة البريء منهم.

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند

(وليم كرنبك في سوق الطويلة)

نومرو ٥١ إعلان

من دائرة إجراء محكمة بداية لواء طرابلس شام

إن البيت الكائن في محلة باب التبانة المحدود قبلة أرض أبو أحمد مستو وشرقًا أرض محمود الأسمر وشمالًا مستو المذكور وغربًا الطريق الجاري بتصرف علي آغا الأسعد من أهالي نفس قرية عكار العتيقة من ملحقات قضاء عكار التابع لواء طرابلس عثماني المحجوز من طرف دائرة الإجراء بطرابلس وفاءً لمطلوب ملك زاده رفعلتو عبد الحيّ أفندي باشكاتب محاسبة طرابلس عثماني من أهالي هذه المدينة على مبلغ وقدره سبعة آلاف وثمانماية واثنين وخمسون قرش وعشرون بارة مع ما يلحق ذلك من المصارفات النظامية الثابت ذلك بموجب إعلام تجاري فالآن تقرر طرح البيت المذكور لميدان المزايدة بعد خمسة عشر يومًا من تاريخه فمن كان له ما يقال فليخابر محل الاقتضاء ولذلك تحرر هذا الإعلان من دائرة إجراء طرابلس في ١٤ جماد الأول سنة ٣٠٤ و ٢٦ كانون٢ سنة ٣٠٢.

إعلان

من مجلس إدارة لواء بيروت

يعلن للجمهور أنه مطروح للمبيع العلني قطعة أرض واقعة في محلة الأشرفية مساحتها ثلاث دونمات واقعة محلولة لجهة الوقف معلومة الحدود والجهات بشروط مقررة وقد بلغ ثمنها على طالبها الأخير سبعة آلاف وستماية قرش عملة صاغ وأنه سيعطى قرار داداتها على الطالب الأخير بعد مرور إحدى عشر يومًا من تاريخه فمن له رغبة في شرائها أن يخابر مجلس إدارة لواء بيروت في ٢٤ كانون٢ سنة ٣٠٢.

إعلان

من دائرة مجلس بلدية بيروت

بما أنه بمقتضى الأوامر العالية يلزم أن جميع الأشخاص الذين يتعاطون الأصنافية أي إحدى الحرف والصنايع يتحصلون بأول الأمر على تذكرة رخصة من الدائرة البلدية تجيز لهم معاطاة صنعتهم وذلك غب المصادقة على أهليتهم من شيخ حرفتهم فلذلك قد أعطيت مهلة لغاية شهر شباط القادم إلى جميع أصحاب المهن والصنايع لأخذ التذكرة المذكورة من الدائرة البلدية وبعد مرور المدة المذكورة كل من يتعاطى صنعة ما بدون رخصة قانونية يمنع من ذلك ويؤخذ منه الجزاء النقدي بحسب النظام ولأجل ذلك صار نشر هذا الإعلان في ٢٧ كانون٢ سنة ٣٠٢.

(عبد القادر قباني)